المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (913) السنة الرابعة- الخميس (5) نيسان 2007
(16) ربيع الاول 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

(المدى) تحذر: لُعَب تسبّب العمى لدى الأطفال

بغداد / المدى

كشف تقرير اعدته (المدى) عن وقوع اصابات عديدة بالعمى خصوصاً بالنسبة للاطفال وفي اكثر من محافظة.

وبحسب التقارير الطبية فإن سبب الاصابات هو حزم لاشعة الليزر المنبعثة من لعب الاطفال المتداولة في الاسواق المحلية، ويستند ملف (المدى) إلى تقارير طبية موثقة عن وقوع هذه الاصابات التي يطلق عليها (احتقان الشائبة الصفراء).

وقال معاون مسؤول الاعلام في وزارة الصحة ان الاطباء في مستشفى الهندية العام حددوا عدد المصابين مضيفاً: ان الوزارة طلبت من مستشفى ابن الهيثم تقديم تقرير بهذا الشأن.

تحقيق موسع يوم السبت ص٧

(المدى) تنشر مسودة مشروع قانون حقوق وامتيازات رئيس واعضاء مجلس النواب

٢٧٦ رئيساً للوزراء في العراق

بغداد / المدى

حصلت (المدى) على نسخة مصورة من مقترح مشروع قانون يمنح رئيس مجلس النواب ونائبيه واعضاء المجلس امتيازات كبيرة.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه معاناة العراقيين جراء اعمال العنف وسوء الخدمات كانعدام الكهرباء والماء الصالح للشرب وغيرها من المقومات الاساسية لحياة حرة كريمة، نجد ان البعض لا يفكر في تزايد اعداد اليتامى والأرامل بل يبحث عن امتيازات ومكاسب شخصية ضيقة رغم انهم كثيراً ما اطلوا على الناس من شاشات الفضائيات وكأنهم المدافعون الحقيقيون عن الوطن الجريح.

مقترح مشروع قانون حقوق وامتيازات رئيس مجلس النواب ونائبيه وأعضاء مجلس النواب

المادة (١):

أولاً: يكون رئيس مجلس النواب بدرجة (رئيس الجمهورية) ويمنح الحقوق والامتيازات كافة المخصصة لهذه الدرجة.

ثانياً: يكون نائبا رئيس مجلس النواب (بدرجة نائبي رئيس الجمهورية) ويمنحا الحقوق والامتيازات كافة المخصصة لهذه الدرجة وتسري هذه المادة على الدورات اللاحقة.

ثالثاً: يكون عضو مجلس النواب بدرجة (رئيس الوزراء) ويمنح الحقوق والامتيازات كافة المخصصة لهذه الدرجة.

رابعاً: لا يجوز للمشمولين في اعلاه الجمع بين عضوية مجلس النواب واي عمل أو منصب آخر.

المادة (٢):

اولاً: يمنح اعضاء مجلس النواب واسرهم جوازات سفر دبلوماسية من الدرجة الاولى ويستمر بالتمتع به بعد انتهاء دورة مجلس النواب.

ثانياً: يتكفل المجلس بمعالجة العضو داخل العراق أو خارجه في حالة اصابته بمرض اثناء دورة المجلس.

ثالثاً: يبقى لرئيس مجلس النواب ونائبيه واعضاء مجلس النواب بعد انتهاء دورة المجلس نصف ما كانوا يتمتعون به من حراس بكامل رواتبهم ومخصصاتهم والنصف الآخر منهم يعينون على ملاك وزارة الدفاع مع احتساب مدة خدمتهم مع العضو خدمة فعلية لهم لاغراض الترفيع والعلاوة والتقاعد ويتمتع ورثة العضو بالحق ذاته عند استشهاده أو وفاته.

رابعاً: يخصص لعضو مجلس النواب وحدة سكنية ويجوز له البقاء فيها مدة اربع سنوات بعد تقاعده بشرط ان يكون شاغلاً لها وفي حالة سفره يعاد تسليمها إلى الجهات ذات العلاقة.

خامساً: يمنح عضو مجلس النواب قطعة ارض سكنية مناسبة في العاصمة بغداد أو في أي محافظة اخرى، حسب رغبة العضو.

سادساً: يخصص مبلغ قدره ثلاثة ملايين دينار عراقي شهرياً لكل عضو كمنافع اجتماعية يخضع صرفها لرقابة لجنة مشتركة (من اللجنة المالية ولجنة شؤون الاعضاء ولجنة النزاهة، فمجلس النواب).

سابعاً: يحق لعضو مجلس النواب استلاف أي مبلغ يحتاجه بعد تقديم طلب إلى هيئة الرئاسة بشرط ان تكون مكافآته الشهرية خلال دورة مجلس النواب كافية لتسديد مبلغ السلفة ومن دون أي فوائد.

تاسعاً: يمنح عضو مجلس النواب منحة تمكنه من شراء سيارة أو أكثر لمرة واحدة خلال دورة مجلس النواب.

عاشراً: يحق لعضو مجلس النواب اصطحاب أحد حماياته الشخصيين في حالة السفر والإيفاد خارج القطر.

حادي عشر: يكون لكل عضو مكتب خاص به داخل مجلس النواب ويكون له سكرتير يتم تعيينه على الملاك الدائم لمجلس النواب.

المادة (٤):

أولاً: تحتسب الحقوق والامتيازات كافة لرئيس مجلس النواب ونائبيه والأعضاء من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات ٢٠٠٦,/٢/١٠

ثانياً: تحتسب مدة خدمتهم في المجلس لأغراض الترفيع والعلاوة والتقاعد.

ثالثاً: يمنح عضو مجلس النواب راتباً تقاعدياً لا يقل مقداره عن ٨٠٪ من مجموع ما كان يتقاضاه من مكافآت في حالة إصابته بعجز دائم يمنعه من أداء مهامه أو انتهاء عضويته بعد دورة المجلس عدا حالات العزل والفصل أو حالة الاستقالة دون موافقة هيئة رئاسة المجلس.

رابعاً: يمنح عضو مجلس النواب راتباً تقاعدياً لا يقل مقداره عن ٨٠٪ من مجموع ما كان يتقاضاه من مكافآت في حالة إنهاء عمل دورة مجلس النواب لأي سبب كان.

خامساً: يمنح ورثة من يستشهد ويتوفى من الأعضاء أثناء دورة المجلس لأي سبب كان راتباً تقاعدياً لا يقل مقداره عن ٨٠٪ من مجموع ما كان يتقاضاه في حياته ويسري حكم هذه الفقرة على حالات الوفاة أو الاستشهاد التي حدثت منذ تاريخ المصادقة على انتخابات مجلس النواب.

سادساً: يمنح ورثة من يتوفى أو يستشهد من حراس أعضاء مجلس النواب لأي سبب كان راتباً تقاعدياً مقداره ١٠٠٪ من مجموع ما يتقاضاه من راتب شهري في حياته مع منحة مالية من مجلس النواب لورثته.

المادة (٥):

يعتبر هذا القانون نافذاً من تاريخ ٢٠٠٦/٢/١٠ وينشر في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

لغرض تحديد حقوق وامتيازات رئيس مجلس النواب ونائبيه وأعضاء مجلس النواب طبقاً لما نصت عليه المادة (٦٣) فقرة (أولاً) من الدستور الدائم، تم تقديم مقترح مشروع هذا القانون.

جمهورية العراق
مجلس النواب
لجنة شؤون الاعضاء
والتطوير البرلماني

كۆماری عیراق
ئەنجومەنی نوێنەران

بسم الله الرحمن الرحيم

مقترح مشروع قانون حقوق وامتيازات رئيس مجلس النواب ونائبيه وأعضاء مجلس النواب

المادة (١):

أولاً : يكون رئيس مجلس النواب بدرجة (رئيس الجمهورية) ويمنح كافة الحقوق والامتيازات المخصصة لهذه الدرجة .

ثانياً : يكون نائبي رئيس مجلس النواب (بدرجة نائبي رئيس الجمهورية) ويمنحوا كافة الحقوق والامتيازات المخصصة لهذه الدرجة وتسري هذه المادة للدورات اللاحقة .

ثالثاً : يكون عضو مجلس النواب بدرجة (رئيس الوزراء) ويمنح كافة الحقوق والامتيازات المخصصة لهذه الدرجة .

رابعاً : لا يجوز للمشمولين في أعلاه الجمع بين عضوية مجلس النواب وأي عمل أو منصب آخر .

المادة (٢) :

أولاً: يمنح أعضاء مجلس النواب وأسرهم جوازات سفر دبلوماسية من الدرجة الأولى ويستمر بالتمتع به بعد انتهاء دورة مجلس النواب .

ثانياً: يتكفل المجلس معالجة العضو داخل العراق أو خارجه في حالة إصابته بمرض أثناء دورة المجلس .

ثالثاً: يبقى لرئيس مجلس النواب ونائبيه واعضاء مجلس النواب بعد انتهاء دورة المجلس نصف ما كانوا يتمتعون به من حراس بكامل رواتبهم ومخصصاتهم والنصف الاخر منهم يعينون على ملاك وزارة الدفاع مع احتساب مدة خدمتهم مع العضو خدمة فعلية لهم لاغراض الترفيع والعلاوة والتقاعد ويتمتع ورثة العضو ذات الحق عند استشهاده او وفاته .

رابعاً: يخصص لعضو مجلس النواب وحدة سكنية ويجوز له البقاء فيها مدة اربعة سنوات بعد تقاعده بشرط ان يكون شاغلا لها وفي حالة سفره يعاد تسليمها الى الجهات ذات العلاقة .

خامساً: يمنح عضو مجلس النواب قطعت ارض سكنية مناسبة في العاصمة بغداد او اي محافظة اخرى وحسب رغبة العضو .

سادساً: يخصص مبلغ قدره ثلاثة ملايين دينار عراقي شهرياً لكل عضو كمنافع اجتماعية يخضع صرفها لرقابة لجنة مشتركة (من اللجنة المالية ولجنة شؤون الاعضاء ولجنة النزاهة) فمجلس النواب

سابعاً: يحق لعضو مجلس النواب استلاف اي مبلغ يحتاجه بعد تقديم طلب الى هيئة الرئاسة بشرط ان تكون مكافأته الشهرية خلال دورة مجلس النواب كافية لتسديد مبلغ السلفة وبدون اي فوائد .

1

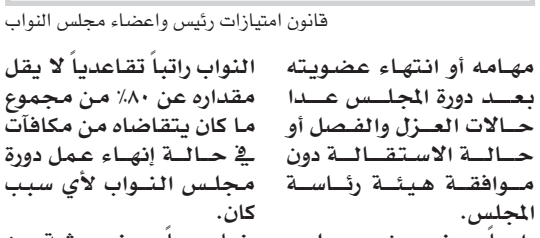

جمهورية العراق
مجلس النواب
لجنة شؤون الاعضاء
والتطوير البرلماني

كۆماری عیراق
ئەنجومەنی نوێنەران

بسم الله الرحمن الرحيم

تاسعاً: يمنح عضو مجلس النواب منحة تمكنه من شراء سيارة او اكثر لمرة واحدة خلال دورة مجلس النواب .

عاشراً :يحق لعضو مجلس النواب اصطحاب احد حماياته الشخصيين في حالة السفر والايفاد خارج القطر .

حادي عشر :يكون لكل عضو مكتب خاص به داخل مجلس النواب ويكون له سكرتير يتم تعينه على الملاك الدائم لمجلس النواب .

المادة (٤):

أولاً: تحتسب كافة الحقوق والامتيازات لرئيس مجلس النواب ونائبيه والأعضاء من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات ٢٠٠٦/٢/١٠ .

ثانياً: تحتسب مدة خدمتهم في المجلس لأغراض الترفيع والعلاوة والتقاعد .

ثالثاً: يمنح عضو مجلس النواب راتباً تقاعدياً لايقل مقداره عن ٨٠% من مجموع ما كان يتقاضاهُ من مكافآت في حالة اصابته بعجز دائم يمنعه من اداء مهامهِ او انتهاء عضويته بعد دورة المجلس عدا حالات العزل والفصل او حالة الاستقالة دون موافقة هيئة رئاسة المجلس .

رابعاً: يمنح عضو مجلس النواب راتباً تقاعدياً لا يقل مقداره عن ٨٠% من مجموع ما كانم يتقاضاهُ من مكافأت في حالة انهاء عمل دورة مجلس النواب لاي سبب كان .

خامساً: يمنح ورثة من يستشهد ويتوفى من الأعضاء أثناء دورة المجلس لأي سبب كان راتبا تقاعديا لا يقل مقداره عن ٨٠% من مجموع ما كان يتقاضاه في حياته ويسري حكم هذه الفقرة على حالات الوفاة أو الاستشهاد التي حدثت منذ تاريخ المصادقة على انتخابات مجلس النواب.

سادساً: يمنح ورثة من يتوفى أو يستشهد من حراس أعضاء مجلس النواب لأي سبب كان راتباً تقاعدياً مقداره ١٠٠% من مجموع ما يتقاضاه من راتب شهري في حياتهِ مع منحة مالية من مجلس النواب لورثته .

المادة (٥):

يعتبر هذا القانون نافذاً من تاريخ ٢٠٠٦/٢/١٠ وينشر في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

لغرض تحديد حقوق وامتيازات رئيس مجلس النواب ونائبيه وأعضاء مجلس النواب طبقاً لما نصت عليه المادة ٦٣ فقرة اولاً من الدستور الدائم ، تم تقديم مقترح مشروع هذا القانون.

2

قانون امتيازات رئيس واعضاء مجلس النواب

الإفراج عن عناصر البحرية البريطانية في ايران

طهران / المدى

اعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاربعاء العفو والافراج عن عناصر البحرية البريطانية الـ ١٥ المعتقلين لدى ايران منذ ٢٣ آذار الماضي وقال انها "هدية للشعب البريطاني".

واكد احمد نجاد انه سيتم الافراج عن عناصر البحرية البريطانية ونقلهم إلى المطار فور انتهاء مؤتمره الصحافي الذي عقده عصر امس الاربعاء.

وكان الرئيس الايراني قد شن خلال مؤتمره الصحفي هجوماً شديد اللهجة على الحكومة البريطانية التي اتهمها باثارة "ضجة اعلامية" بشأن قضية جنود بحريتها الـ ١٥ واحالة المسألة إلى مجلس الامن.

وشهدت الازمة، وساطة سورية حسب ما صرح به وزير خارجيتها وليد المعلم امس الأربعاء، واستبعد المعلم في تصريحات صحفية ان تؤدي الازمة إلى تسديد ضربة عسكرية بريطانية لإيران.

وكانت طهران قد اعتقلت ١٥ عسكرياً من عناصر البحرية البريطانية قبالة شط العرب واعتبرتهم متسللين إلى مياهها الاقليمية وهو ما نفته لندن.

مقال

حسن العلوي بين عقدتين

قاسم محمد عباس

يبدو أن حسن العلوي أخذ ينسجم وصورته التي تتكرر على شاشات التلفزيون كل يوم، بكلام مكرور مرة على شاشة الحرة، وأخرى على شاشة البغدادية وثالثة على الشرقية،ولست شخصياً ضد ظهوره الكثير الذي أخذ يُستغل إعلامياً، وربما أدرك العلوي هذا الأمر هو بنفسه، وعبر عن ذلك بتلك الفضاضة ونفاد الصبر اللذين تعامل بهما مع من حاوره باستثناء المرة الوحيدة التي ظهر فيها على شاشة العربية مع تركي الدخيل في برنامجه اضاءات فقد بدا على غير عادته التي ظهر فيها مع المحاورين العراقيين المساكين، ففي المقابلة التي أجريت في الحرّة كان يطلب من محاوره أن يطرح الاسئلة بلهجة آمرة، وهكذا هو الحال مع القنوات العراقية فالعلوي يراها ويرى محاوريها بمستوى أدنى من طروحاته.

أحتفظ بصورتين لحسن العلوي، الأولى قبل أن يتحول إلى نجم تلفزيوني، حين كنت اقرأ ما يصدر للرجل هنا وهناك من كتابات في شؤون السياسة ونقده للأوضاع العراقية أيام الصنم، والثانية بعد أن دخل مجال التاريخ،ليتمثّل دور طه حسين وأمثاله في " الفتنة الكبرى"، ولا أفصل بين الاثنتين على مستوى المعنى في الكتابة لكنني اميز بين الصورتين الأولى مخفية وراء كتاباته والثانية التي ظهر بها على شاشة التلفزيون.

ولما كانت الصورة الثانية أكثر انتشاراً من الأولى،لأنه بدا فيها وكأنه يشن هجوماً مادته التاريخ هذه المرة لتصفية حساباته، مستخدماً الشعب العراقي بأكمله فلم يعد يشكل لديه أي فرق مادة هذا الهجوم،ما دام الحاكمون الجدد للعراق لم يشركوه معهم، وهذه الجزئية تذكر بانقلابه على صدام حسين لأنه لم يشركه في الحكم بوزارة أو سفارة حينما انقلب صدام على من قبله، فصدم العلوي للأمر وهو الذي كتب عنه "مئة ساعة مع صدام حسين" بدعوى انه قدمه قائداً للعراق، فكيف أهمله صدام على النحو الذي حدث، والانتقام يتم في كل مرة عبر التاريخ وفي ذهنه نموذجان يحلم العلوي ان يتماثل معهما، إلا أن ما يميزه هذه المرة هو انه بصدد الانتقام من الماضي والحاضر معا، دفعة واحدة،فمجرد وجوده صديقاً لصدام وتجاهل صدام لهذه الصداقة يعطيه الحق للانتقام من السادة الجدد في الحكم، والثمن التاريخ ودماء العراقيين، وطبعاً الظهور بصورة الهاضم للتاريخ العارف بحل مشكلاته الكبرى، فهو على إيمان كبير أن التاريخ المعاصر قد ظلمه، ويعطيه هذا الحق في أن يحرق الأخضر واليابس،إلى الحد الذي شن فيه هجوماً على أناس ينطقون بالشهادتين وهم عرب اقحاح ليعدهم غرباء وليسوا بعراقيين ومسلمين.

نص المقال ص٣

انطلاق المرحلة الثانية من فرض القانون

بغداد / المدى

اعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور علي الدباغ إن الخطة الامنية التي تنفذ في بغداد "عملية فرض القانون" ستبدأ بمرحلتها الثانية وستشمل في هذه المرحلة ضواحي بغداد وخارج العاصمة بشكل عام.

واضاف الدباغ في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الميجر جنرال وليم كالدويل المتحدث الرسمي باسم القوات متعددة الجنسية في العراق امس الاربعاء في بغداد ان القوات العراقية ستتسلم في الشهر الجاري الملف الامني لمدينة ميسان من القوات متعددة الجنسية.

من جانبه اكد الجنرال كالدويل وصول ثلاثة الوية من الجيش الامريكي من اصل خمسة الى العراق كانت من المفترض ان تصل بغداد لدعم الخطة الامنية.

كما قال الناطق باسم الحكومة ان التعديل الوزاري الذي سيجري على تشكيلة الحكومة والذي اعلن عنه رئيس الوزراء نوري المالكي، يعتمد على تعديلات الكتل البرلمانية،مضيفاً ان هناك كتلا اكملت عملية التبديل من جانبها وهناك كتل تتباطأ في الامر.

طفولة وامل .. بغداد ٢٠٠٧/٤/٤

الدفاع تدعو ضباط ومراتب عدد من أصناف الجيش السابق إلى التطوع

بغداد / المدى

دعا مصدر مسؤول في وزارة الدفاع ضباط الصف من الجيش السابق من صنف القوة الجوية وطيران الجيش والاختصاصات الفنية الى مراجعة مراكز التطوع. كما دعا المصدر ضباط الصف من الجيش السابق والعاملين في المؤسسات التدريبية من صنف (المشاة - المشاة الآلي - الدرع - التموين والنقل - الإداري) الى مراجعة مراكز التطوع المفتوحة في عموم القطر اعتباراً من يوم الاحد الموافق ٨ /نيسان /٢٠٠٧ لمدة ثلاثين يوماً. واضاف المصدر، ان وزارة الدفاع دعت ضباط الصف من الجيش السابق من صنف القوة الجوية وطيران الجيش والاختصاصات الفنية، فضلاً عن دعوتها ضباط الصف من الجيش السابق والعاملين في المؤسسات التدريبية من صنف (المشاة - المشاة الآلي - الدرع - التموين والنقل - الإداري) إلى مراجعة مراكز التطوع بنفس التاريخ وللمدة ذاتها.

في كلمة بمناسبة المولد النبوي

المالكي: التحديات لا تفرّق بين المكونات

بغداد / المدى

وجه رئيس الوزراء نوري المالكي كلمة بذكرى مولد النبي (ص) دعا فيها إلى مواجهة التحديات التي لا تفرق بين مكون وآخر وطائفة وأخرى.

وقال: ان العراق اليوم وشعبه يواجه هجمة ارهابية شرسة الحقت اضراراً فادحة ببناه التحتية وتسعى لتمزيق نسيجه الاجتماعي. واضاف: اننا في مركب واحد فإما ان نغرق معاً أو ننجو وقدرنا ان نعيش جنباً إلى جنب عرباً وكرداً وتركماناً وكلدو آشوريين سنة وشيعة، صابئة وايزيديين.

تفاصيل ص٢

اختطاف ٢٢ راعيا في كربلاء

كربلاء / وكالات

افادت الشرطة امس الاربعاء ان ٢٢ راعيا خطفوا مع اغنامهم على أيدي مسلحين يرتدون زي الشرطة في منطقة الرفيع شمال مدينة كربلاء.

واوضح مصدر في الشرطة ان احد اشقاء الرعاة قدم شكوى للشرطة قال فيها ان "مسلحين يستقلون ثلاث سيارات يرتدون زي الشرطة حاصروا الرعاة في منطقة الرفيع الريفية وجردوهم من اسلحتهم واقتادوهم مع ماشيتهم باتجاه عامرية الفلوجة عبر الصحراء التي تربط بين محافظتي كربلاء والانبار".

من جانبه، قال رحمن مشاوي المتحدث الاعلامي باسم شرطة كربلاء ان "هذه عملية ارهابية منظمة لا علاقة لعناصر شرطة كربلاء فيها".

واضاف "لقد حذرنا المواطنين مراراً في وقت سابق من عدم التعاون مع شرطة لا تحمل سياراتها علامات خاصة".

من جانب آخر دفنت امس الأربعاء ٩٣ جثة مجهولة الهوية في مقبرة المدينة بعد أن تم إحضارها من ثلاجات الطب العدلي في بغداد.

وقال مصدر مسؤول تم الدفن في مقبرة الوادي الجديد (٥كم جنوب كربلاء)." موضحا أنه" تم ترقيم الجثث وتصويرها لكي يتم التعرف عليها من قبل ذويها اذا ما راجعوا عليها مستقبلا."

وارتفع عدد الجثث التي تم دفنها في مقبرة الوادي الجديد منذ الشهر السادس من العام الماضي الى ٢٢٥٢ جثة مجهولة الهوية.

ترشيح العراق لرئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

بغداد / المدى

اعلنت وزارة الخارجية عن ترشيح العراق لمنصب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة القادمة (٦٢) وللعضوية غير الدائمة لمجلس الامن خلال السنوات القادمة.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية تسلمت (المدى) نسخة منه امس ان الوزارة سعت خلال عام ٢٠٠٦ للحصول على عضوية العراق في المجلس الاقتصادي و الاجتماعي التابع للامم المتحدة، و قد تكللت مساعيها الدبلوماسية مع المجموعة الآسيوية، ودعم المجموعات الاقليمية الاخرى، بتسمية العراق عضواً في المجلس الاقتصادي و الاجتماعي. بدءاً من ٢٠٠٧ و ستستمر حتى نهاية عام ٢٠٠٨,

قارورة

اطلاق سراح الليل

محمود محمد احمد

حررت خطة فرض القانون القليل من الليل الذي كان ممنوعاً عن البغداديين. ساعتان من الليل اضيفتا الى يوم العراقي ليستمتع بهما لهواً وسمراً وحيوية وحباً. ليل بغداد المحظور لم يكن، قبل اشهر، بالشيء المأسوف عليه؛ فالجرائم تعشش فيه، ويحلق في اجوائه الحرامية كالخفافيش. الليل في بغداد كان، الى وقت قريب، للعمل الاسود، حيث يقوم كسبة الارهاب بزرع العبوات والإعداد لمشهد الموت الصباحي. لم يكن من المستحب في بغداد الحنين الى الليل بالطريقة الرومانسية التقليدية لأنه، الى ما قبل فرض القانون، كان لا يعبر الا عن لونه المنكمش حتى العمى. البغداديون، بحكم قانون التكيف، يستطيعون رؤية الليل الأجنبي على شاشات التلفزيون دون الاحساس بالغيرة لأنهم سرعان ما يذكرون انفسهم انهم في بيوتهم ووسط عائلاتهم وهذا أمان ونجاة. الليل اكتشاف خطير بالنسبة للذين هجروا العراق وهم في حديثهم مع اقربائهم ببغداد يذكرون الاعاجيب عن ليل دمشق والقاهرة واستوكهولم لكن ذلك لا يحرك الكثير من المشاعر عند البعض حتى انهم يمكن لهم بكل صلابة وبمنتهى الثقة القول: نحن نكره الليل. الآن يمكن ان نتوقع من الخطة الامنية إطلاق سراح المزيد من الليل لتعود بغداد أغنية ورقصة نخيل. ان تقوم الحكومة بتمديد الليل هذا امر يدعو الى تحسس القلب ونبش الذكريات. يمكن لنا الآن ان نعيد علاقتنا التاريخية بالليل.. نفتح الابواب وننظر الى الزقاق او الشارع. حب الليل ليس بالشيء الهين. الليل كما هو معروف يحتاج الى كماليات كثيرة. يحتاج الى حركة مرورية والى أضواء واعلانات كهربائية. يحتاج الى رجال مرور وباعة مرطبات شجعان. يحتاج الى ضحكة وشباب قوي يتحدى ويلعب ويغازل الشرفات. يحتاج الى مطاعم وروائح نسائية وبهجة اطفال. يحتاج الى مخططات ولياقة بدنية. الليل يوسع مساحة الصدر والاقتصاد ويشجع على التنفس والانطلاق. فرض القانون ستستمر بتحرير الليل.. ستزحف شيئاً فشيئاً الى ان نعود كما كنا نتواعد ونفرح ونتسامر ونعطي الحصص الوقتية للأسرة والزوجة. تمديد الليل لساعتين ليس بالانجاز السهل. انه انتصار كبير للحياة.. انتصار يجدد الامل بالجمال والحرية انه شوق وانتعاش وتنشيط للقلب. جميل ان تفكر الحكومة بالليل.. جميل ان تقول لنا: هل نسيتم الليل يا شباب.. جميل ان تأتي الحكومة لنا بالخيوط والسنارة وتقول لنا: لنغزل ثوب المساء لبغداد.